

أ.د. علي الشبل | العواصف والأعاصير الجمعة 11-7-1439هـ

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:07

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واكتفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله فاني اوصيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا - 00:00:34

وانتم مسلمون ايها المؤمنون ان في تغيرات الزمان عبرة لا يعتبر بها الا المؤمن كما قال جل وعلا فان الذكرى تنفع المؤمنين. وقال جل وعلا ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر - 00:01:05

المؤمن يا عباد الله يعتبر من دنياه الى اخرته. ومن سعيه الى خاتمته فينظر في تقلبات الاحوال وفي تغيرات الظروف وينظر في ذلك حتى يريده ذلك الى ان يتقي الله ويعمل لآخرته - 00:01:27

هبت على الناس هباب الغبار والأعاصير والأعاصيف حتى صارت حديثهم وكان جلهم ينظر اليها بنظر قريب محدود. ثم ان الله جل وعلا ابدل هؤلاء ابدلهم بهذا الغبار والتراب الذي يمشي - 00:01:51

لهم بهذه الامطار التي غسل بها بلادهم. وغسل بها اراضيهم وتنزلت عليه بها رحمتهم واعتبروا يا عباد الله باقوام قصهم الله جل وعلا عليكم في القرآن. كيف كان موقفهم من هذه النعم - 00:02:11

وكيف كان موقفهم من نقم الله جل وعلا؟ ومجمل احوالهم انهم امنوا مكر الله. نعم مكر الله فاستبعدوا ان يأتيهم عذابه. او يأتيهم مقتته لما كانوا في انفسهم من الغرور. ومن العجب - 00:02:31

حتى ومن العجب والتعالي ان هذه التغيرات في اجواننا يا عباد الله يجب ان نرجع فيها باللمامة الى انفسنا الى ذنوبنا وتفرقنا في فرائض الله. فانه ما نزل بلاء من السماء الا بذنب. وما رفع الا بتوبة. واعتبروا - 00:02:51

رعاكم الله ما حصل لقوم عاد مما قصه الله جل وعلينا غير مرة في كلامه القرآن. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني ان يثني الله جل وعلا به الخبر. ويثني به الحكم مرة بعد اخرى - 00:03:15

مجمل ما حصل لهم انهم عاندوا الله جل وعلا وكذبوا رسوله هودا عليه الصلاة والسلام. واستمروا على وانه ابطأ عليهم المطر. ابطاء عظيما حتى امحلت اراضيهم. واقحطت زروعهم فارسلوا ندماءهم الى الحرم يستغيثون الله جل وعلا فيه. فلما قدموا الحرم اشغلهم اهل الحرم بشرب - 00:03:35

الخمر والاستماع الى القينات وهن المغنيات والراقصات حتى نسوا ما كان ما كان ارسلهم اليه به قوم ثم انهم فطنوا لذلك. فلجأوا الى الله جل وعلا. ورجعوا يظنون ان الله جل وعلا سينجيهم - 00:04:05

من من حالهم مع كفرهم وعنادهم وتكذيبهم رسله عليهم الصلاة والسلام. وربى جل وعلا في هذا كله يمهلهم ولا يعاجلهم بالعقوبة. يمهلهم عباد الله ان يتوبوا اليه. وينيبوا اليه مما هم فيه من الاسراف ومن الغفلات حتى يرجعوا الى الله جل وعلا. كما قال النبي

صلى الله عليه وسلم - 00:04:25

كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. وقال عليه الصلاة والسلام لو لم تذنبوا لذهب الله واتى بقوم يذنبون ثم يستغفرون فيغفر الله عز وجل لهم رأى قوم عاد رأى رأوا السحاب مقدما عليهم من جهة الجنوب الغربي فقالوا هذا عارض مبطن - 00:04:55

نعم ما زالوا في امهال وما زالوا في امن قبيح من مكر الله جل وعلا رأوا ابي مقبلا فقالوا هذا المطر ولم ينظروا الى ذنوبهم ولا الى كفرهم وعنائهم والى تعاليهم ان يصيبهم - [00:05:23](#)

العذاب فلما رأوه عارضا مستقبلا اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم. تدمر كل شيء بامر ربها. فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. دمرتهم - [00:05:43](#)

هذه الريح واخلفت ارواحهم من جنوبهم حتى انه لم يبقى الا لم يبقى في اراضيهم الا دورهم وبيوتهم لما كذبوا الله جل وعلا واشركوا به وعاندوا رسوله هودا عليه وعلى نبينا افضل صلاة وازكى - [00:06:03](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وهي الريح الشرقية كما نصره الله جل جلاله على بها يوم الاحزاب. واهلكت عاد بالدبور وهي الريح الغربية الجنوبية التي ساق الله عز وجل عليهم فيها - [00:06:23](#)

العذاب وجعل فيها الريح الصرصر العاتية. نعوذ بالله من غضبه ونعوذ بالله من عذابه. ونعوذ بالله ان بنا مكروه نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروا - [00:06:43](#)

وانه كان غفارا الحمد لله الحمد لله الذي اعاد علينا الخيرات تترأ. فلا ينقطع شيء الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى. والحمد لله الذي نوع على عباده البلاء بالسراء مرة وبالضراء اخرى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:07:03](#)

اشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. شهادة نرجو بها النجاة في الدار الاولى وفي الاخرى. وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله فاتقوا الله جل وعلا وعظمووا اوامره واعتبروا بحالكم الى مستقبلكم وتذكروا - [00:07:39](#)

فان الذكرى تنفع المؤمنين. فمن مرت عليه المحن والبلايا. ومرت عليه هذه التغيرات. ثم لم يتذكر ولا لم يعتبر فليرجع بالمامنة على نفسه وليرجع باللائمة على قلبه فان قلبه اما انه ميت او انه - [00:07:59](#)

مريض لم يحس فيه مع الحياة. والله جل وعلا قصر الاعتبار بالتذكر بالمؤمنين. فهل انتم منهم يا رعاكم الله نرجو ان نكون واياكم كذلك. ثم ارجعوا على انفسكم بالمامنة فانه ما نزل من السماء بلاء الا بذنب - [00:08:19](#)

الا بذنوب العباد. والله جل وعلا من سنته الكونية. ومن سنته الشرعية انه يمهّل ولا يمهّل سبحانه وتعالى وهذا مقتضى اسم من اسمائه الحسنی. وهو اسم الله جل وعلا الحليم. فانه لا يعاجل عبيده بالعقوبات - [00:08:39](#)

لعلهم ان يؤوبوا ولعلهم اليه ان يتوبوا. ولعلهم عن ذنوبهم وتقصيرهم ان يرجعوا. فنسأل الله جل وعلا ان يمن علينا وعليكم بتوبة نصوح. يمحو الله جل وعلا بها ذنوبنا. ويكفر بها سيئاتنا. ويبطئ - [00:08:59](#)

بها البلاء في انفسنا وبلادنا وعقيدتنا وامنا وولاة امورنا. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم وارضى عن الاربعة الخلفاء وعن المهاجرين - [00:09:19](#)

الانصار وعن التابع لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم ارحمنا برحمتك التي وسعت كل شيء. اللهم ارحمنا برحمتك الواسعة. ولا تعذبنا بذنوبنا فانك احلم علينا من امهاتنا - [00:09:39](#)

يا ذا الجلال والاکرام. اللهم ان رحمتك ارجى عندنا من اعمالنا. اللهم فانت اهل التقوى واهل المغفرة. اللهم امن علينا بتوبة اللهم امنن علينا بتوبة تجلو بها سخائم صدورنا وتغفر بها ذنوبنا وترفع بها درجات - [00:09:59](#)

هنا وتزكي بها اعمالنا وقلوبنا يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لابائنا وامهاتنا. اللهم اجزهم عنا خير الجزاء واعظمه واوفره. يا ذا الجلال - [00:10:19](#)

والاکرام. اللهم كن للمسلمين المستضعفين في كل مكان. كن لنا ولهم وليا ونصيرا وظهيرا. اللهم لا نفتال وانت نبينا ولا نهان وانت ركننا. احفظنا بركنك الذي لا يرام. وبعينك الذي لا تنام. يا ذا الجلال والاکرام - [00:10:39](#)

اللهم وفق ولي امرنا بتوفيقك. اللهم خذ بناصيتي للبر والتقوى. واصلح جميع ولايات امور المسلمين. واجعلها فيمن خافك واتقاك. واتقى رضاك يا رب العالمين. اللهم ارفع عنا البلاء. اللهم ارفع عنا البلاء والمحن والزلازل وكل - [00:10:59](#)

ما ظهر منها وما بطن عن بلدنا هذا خاصة. وعن بلاد المسلمين عامة يا ذا الجلال والاکرام. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام

على المرسلين. والحمد لله رب العالمين - 00:11:19

- 00:11:36